



الدراسات الأفريقية والعربية

**فصلية دولية علمية محكمة تصدر عن:
المركز العراقي الأفريقي للدراسات الإستراتيجية**

المجلد الرابع العدد (١٦) سبتمبر ٢٠٢١

Iraqi - African Center for Strategies Studies

Tel: 00964776837196

(NGO) 1E78478

<http://ciaes.net/>

مجلة الدراسات الأفريقية والعربية

African & Arab Studies

International Scientific Periodical Journal Issued
by the Iraqi - African Center for Strategies Studies

ISSN: 2709 - 2828

نصدر عن:

المركز العراقي الإفريقي

Iraqi - African Center for Strategies Studies



رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق ببغداد

٢٠١٨/١٨١٩

وكيل المجلة بجمهورية مصر العربية
مؤسسة النيل للدراسات الإفريقية
والإسنانجية



وكيل المجلة في ليبيا
دار البيان للنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية - ليبيا

٢٠١٨/١٥٥

التلقيح الدولي بالمركز الدولي (CJEPS) - فرنسا

ISSN: 2709 - 2828

الهيئة التحريرية للمجلة

رئيس التحرير

دينا العشري (مصر)

مديري التحرير:

أ. رشا العشري (مصر)

أ.عبيد إميغن (موريتانيا)

أعضاء هيئة التحرير

د. حاتم الصديق محمد أحمد (السودان)

رئيس مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر

د. عزيز بن طالب (المغرب)

رئيس المركز الدولي للوحدات والمناطق الجبلية

د. أحمد قاسم أحمد (تشاد)

مدير مركز البحوث والدراسات الأفريقية والترجمة بجامعة الملك فيصل

د. علاء حسين فرج عبيد (العراق)

مدرس دكتور جامعة المستنصرية

د. خالدة سالم بابكر (السودان)

باحثة متخصصة في الشأن الأفريقي

د. خالد خميس السحاتي (ليبيا)

محاضر بقسم العلوم السياسية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة بنغازي

أ.محمد عز الدين (مصر)

رئيس مؤسسة النيل للدراسات الأفريقية

التنسيق والمراجعة وإخراج :

أ. مصطفى فؤاد

تصميم الغلاف:

م. كمال سند

الهيئة العلمية الإسنشارية للمجلة

رئيس الهيئة العلمية الإسنشارية

أ.د. علاء النميمي

✿ أ.د. عطية محمود الطنطاوي

أستاذ الجغرافيا الطبيعية بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية. ووقائم بأعمال عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر)

✿ أ.د. محمود أبو العينين

أستاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم السياسة والاقتصاد - كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر)

✿ أ.د. صبري سلامة

أستاذ لغة الهوسا ورئيس قسم اللغات الإفريقية سابقاً - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة (مصر)

✿ أ.د. مولاي إبراهيم سدر

أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس (عميد كلية العلوم والتقنيات بالرشيدية) (المغرب)

✿ أ.د. ناصر النائي آدم

عميد كلية الدراسات العليا - جامعة الملك فيصل (تشاد)

✿ أ.د. ريم موسى

أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية جامعة بحري (السودان).

✿ أ.د. محمد المختار جي

استاذ وباحث أكاديمي رئيس مركز البحوث والدراسات الإفريقية بالسنغال وأمين عام للاتحاد العربي الإفريقي للتنمية المستدامة المتكاملة التابع لجامعة الدول العربية بالسنغال (السنغال)

✿ د. بلهول نسيم

✿ أستاذ محاضر بقسم العلوم السياسية - جامعة البليدة ٢ (الجزائر).

✿ أ.د. صالح زيان

أستاذ تعليم عالي في العلوم السياسية، جامعة باتنة ١ (الجزائر).

✿ أ. د. بن يزة يوسف

أستاذ تعليم عالي في العلوم السياسية، جامعة جامعة باتنة ١ (الجزائر).

الهيئة العلمية الإسنشارية للمجلة

✿ د. زينب محمد حامد محمد أحمد

أستاذ التاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط – جامعة نواكشوط العصرية (موريتانيا)

✿ د. مهدي ذهب حسن ذهب

استاذ العلوم السياسية – رئيس قسم العلوم السياسية المشارك بجامعة إفريقيا العالمية (السودان).

✿ د. تامر محمود عبدالوهاب

مستشار العميد ومدرس الأنثروبولوجيا الطبيعية بقسم الأنثروبولوجيا كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر).

✿ د. محمد أدریس عبد العزيز

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة طبرق (ليبيا).

✿ د. سيد رشاد قرني

مدرس الدراسات اللغوية واللغة السواحيلية بقسم اللغات الإفريقية كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر).

✿ د. أوان عبد الله الفيضي

الأستاذ المساعد في كلية الحقوق – جامعة الموصل (العراق).

✿ د. رامي عاشور

دكتور العلوم السياسية والأمن القومي وزميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا (مصر).

✿ د. محسن الندوي

علوم سياسية وعلاقات دولية – رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية (المغرب).

✿ د. عبد السلام بشير خليفة

دكتوراه في العلاقات الدولية – جامعة الزاوية (ليبيا).

✿ د. عوض أحمد حسين شبا

نائب مدير مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر (السودان).

✿ د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي

أستاذ مشارك – جامعة كسلا – كلية التربية – قسم الجغرافيا (السودان).

✿ د. حسين محمد أحمد الربابعة

أستاذ مشارك جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن).

رؤية المجلة وشروط النشر بالمجلة:

"مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" فصلية دولية محكمة تصدر عن "المركز العراقي الأفريقي للدراسات الاستراتيجية" العراق - بغداد، بالتعاون مع دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان الليبية.

تُعنى المجلة بالدراسات والبحوث والأوراق البحثية عموماً في مجالات العلوم السياسية والعلاقات الدولية وكافة القضايا المتعلقة بالقارة الأفريقية ودول حوض النيل والدول العربية، كما تسعى المجلة لتحقيق هدف المركز في التقارب العربي الأفريقي، والاهتمام بالقضايا التي تهم الطرفين اقتصادياً وسياسياً، وثقافياً واجتماعياً، أملاً في وجود دراسات وأبحاث تطرح رؤى وأفكار تساهم في تشكيل كيان أفريقي عربي يقف في وجه التحديات والأيدولوجيات الخاطئة التي تفرض على الساحة الدولية، لتكون أفكارنا نحن الأفارقة والعرب معاً يداً وصوتاً واحداً يسمع له العالم باهتمام ويسير خلفه وليس العكس.

شروط النشر

- أن يكون البحث أصيلاً معداً خصيصاً للمجلة، وألا يكون قد نشر جزئياً أو كلياً أو نشر ما يشبهه في أي وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية.
- أن يرفق البحث بالسيرة العلمية للباحث باللغتين العربية والإنكليزية.
- أن يقوم الباحث بإرسال البحث المنسق على شكل ملف مايكروسفت وورد، إلى البريد الإلكتروني: african.arabia@gmail.com
- يجب أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، مع العناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط والرسم والأشكال.
- لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلم بحثه.
- يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة إلى اللغات الأخرى، من غير الرجوع إلى الباحث.
- تخضع الأبحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلَت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب- يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ت- الأبحاث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

ث- الأبحاث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

• يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

• يراعى في أسبقية النشر:

أ- الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك.

• تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

كيفية اعداد البحث للنشر:

- يكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنكليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها.

عنوان جهة الباحث

- الملخص التنفيذي باللغة العربية- الإنكليزية، ثم الكلمات المفتاحية في نحو خمس

كلمات، كما يقدم الملخص بجمل قصيرة ، دقيقة وواضحة، إلى جانب إشكالية البحث

الرئيسية، والطرق المستخدمة في بحثها والنتائج التي توصل إليها البحث

- تحديد مشكلة البحث، أهداف الدراسة وأهميتها، وذكر الدراسات السابقة التي

تطرقت لموضوع الدراسة، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد

مواصفات فرضية البحث أو أطروحته، وضع التصور المفاهيمي، تحديد مؤشرات

الرئيسية، وصف منهجية البحث، وتحليل النتائج والاستنتاجات.

كما يجب أن يكون البحث مذيلاً بقائمة ببليوغرافية، تتضمن أهم المراجع التي

استند إليها الباحث، إضافة إلى المراجع الأساسية التي استفاد منها ولم يشر إليها في

الهوامش، وتذكر في القائمة بيانات البحوث بلغتها الأصلية (الأجنبية) في حال العودة إلى عدة مصادر بعدة لغات.

- تستخدم الأرقام المرتفعة عن النص للتوثيق في متن البحث، ويذكر الرقم والمرجع المتعلق به في قائمة المراجع.
 - ترتب أرقام المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع هجائياً في القائمة حسب اسم المؤلف وفقاً للاتي:
 - أ- إذا كان المرجع بحثاً في دورية: اسم الباحث (الباحثين) عنوان البحث وإسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
 - ب- إذا كان المرجع كتاباً، اسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، اسم الناشر وبلد النشر، سنة النشر.
 - ج- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه: يكتب اسم صاحب البحث، العنوان، يذكر رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه بخط مائل، اسم الجامعة، السنة.
 - د- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية: يكتب اسم الجهة، عنوان التقرير، أرقام الصفحات، سنة النشر.
- يرأوح عدد كلمات البحث بين ٢٠٠٠ و ٧٠٠٠ كلمة، وللمجلة أن تنشر بحسب تقديراتها، وبصورة استثنائية، بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات.
- يتم تنسيق الورقة على قياس (A4) ، بحيث يكون حجم ونوع الخط كالتالي:
- نوع الخط في الأبحاث باللغة العربية هو Simplified Arabic
 - حجم ١٤ غامق بالنسبة للعنوان الرئيس ، ١٤ غامق بالنسبة للعناوين الفرعية، و ١٤ عادي بالنسبة لحجم المتن.
 - حجم ١١ عادي للجداول والأشكال ، وحجم ٩ عادي بالنسبة للملخص والهوامش.
 - نوع الخط في الأبحاث باللغة الانجليزية Times New Roman ، حجم ١٤ غامق بالنسبة للعنوان الرئيس، حجم ١٢ غامق للعناوين الفرعية ، ١٤ عادي لمتن البحث وترقيم الصفحات، ١١ عادي للجداول والأشكال ، ١٢ عادي للملخص والهوامش.
 - يراعي عند تقديم المادة البحثية، التباعد المفرد مع ترك هامش مناسبة (٢.٥) من جميع الجهات.

وتعتمد "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" في انتقاء محتويات أعدادها المواصفات الشكلية والموضوعية للمجلات الدولية المحكمة. والمجلة تصدر بشكل ربع دوري كل ثلاث أشهر" ولها هيئة تحرير اختصاصية وهيئة استشارية دولية فاعلة تشرف على عملها. وتستند إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر فيها والعلاقة بينها وبين الباحثين. كما تستند إلى لائحة داخلية تنظم عمل التحكيم، وإلى لائحة معتمدة بالمحكمين في الاختصاصات كافة. وتشمل الهيئة الاستشارية الخاصة بالمجلة مجموعة كبيرة لأفضل الأكاديميين من الدول العربية، والأفريقية حيث يتوجب على الاستشاريين المشاركة في تحكيم الأبحاث الواردة إلى المجلة. حيث أن "المركز العراقي الأفريقي للدراسات الاستراتيجية" جهة إصدار "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" كما تتولى دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان الليبية التوكيل الرسمي لإصدار المجلة في ليبيا ونشرها في كافة الدول العربية والأفريقية، كما يتولى اتحاد الأكاديميين العرب (صنعاء) الذي عقد شراكة مع المجلة، نشر المجلة في كافة أرجاء الوطن العربي.

Iraqi-African Center For Strategic Studies
Tel: 00964776837196
(NGO)1E78478
<http://ciaes.net/>

تقرأ في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم: رئيس التحرير ١٣
- جدلية نزوب الموارد في ظل الانظمة الاقتصادية بين الشرعية والوضعية دراسة مقارنة بين الانظمة ١٥
- د.صلاح محمد ابراهيم أحمد و د. أحمد ضوالبيت أحمد ضوالبيت (السودان)
- دور الصراع التنظيمي في الاستغراق الوظيفي دراسة حالة شركة محجوب أولاد - ولاية القضارف ٤٥
- د. مهند عبد الحفيظ حسين برير (السودان)
- الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية دراسة مسحية للمكتبات الجامعية السودانية ٧٩
- ... د. فردوس عمر عثمان عبد الرحمن ود. سماح بابكر أبو زيد احمد (السودان)
- الجهات المنظمة لتوثيق المستندات الالكترونية والتزاماتها في القانون ١٢٧
- د. سيف النصر خوجلي عبدالله خوجلي (السودان)
- التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ١٤٩
- د. تركي نجاء محمد الحربي
- ضمانات توقيع الجزاءات التأديبية على العامل وفقاً لنظام العمل السعودي المعدل ١٧٩
- د. سيف النصر خوجلي عبدالله خوجلي
- اتفاقية سيداو وموقف الشريعة الإسلامية منها ٢٠٥
- د. فريده عوض سعيد
- الحرمان من الميراث الشرعي وأثاره الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع ٢٣٧
- د. حسين محمد أحمد الربابعة
- توظيف الأسئلة الصفية في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ٢٦٥
- د. حافظ عبدالرحمن بشارة

٣٠٥	➤ النغمة و الحركة في إطار الزمن في لغة الهوسا
	 زينب حمزة محمد أحمد
٣٢٩	➤ المشترك اللفظي في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الهوساوية
	 سارة عباس عبد الرحيم محمد هلال
٣٥٣	➤ طرائق عرض الأحداث الفنية في سيرة النبي محمد للكاتب الهوساوي
	أبي بكر إمام عطية عبد الموجود ناجي القط
٣٨١	➤ القومية السودانية في شعر محمد سعيد العباسي
	 د. حسن بشير حسن حامد
٤١٧	➤ الحملات الصليبية في أوروبا الوسيطة
	 د. زينب محمد حامد

افتتاحية العدد

حرصت مجلة الدراسات الأفريقية والعربية، على الاهتمام بالقضايا التي تهم الشأن الأفريقي والعربي حيث شاركت المجلة للمرة الثانية وللسنة الثانية على التوالي برعايتها " للمؤتمر العربي للقصة الشاعرة، في دورته الثانية عشرة بعنوان "القصة الشاعرة بين الخطاب المنفتح والمعنى المرواغ في مواجهة الإرهاب الفكري وتدايعات الجائحة" دورة الراحل الأستاذ الدكتور شاكر عبد الحميد، برئاسة أ.د. عادل عوض - رئيس قسم البلاغة والنقد والأدب المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والذي تم انعقاده في ١٥-١٦ أغسطس ٢٠٢١، على مسرح سينما الحضارة بدار الأوبرا المصرية.

شارك في المؤتمر العديد من المبدعين والأكاديميين الكبار على مستوى الوطن العربي، والدول الأفريقية، بدءاً من هيئة المؤتمر الأستاذ الدكتور عادل عوض رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور عبد الله رمضان، والدكتور السيد رشاد بري، والشاعرة والباحثة الأكاديمية د. شيماء عمارة، والناقد الأدبي عمرو الزياد، د. ربيعة الرفاعي (الأردن)، د. جميلة الرجوي (اليمن)، د. حسناء حسين الزهراني، المستشارة زينب آل زيدان (السعودية)، الباحثون: شاشة الزواي (الجزائر)، عبد الكريم فاي (السنغال)، يسري الخطيب، جهاد محمود. وغيرهم الكثير من الشعراء والباحثون، بالإضافة لرائد القصة الشاعرة الأديب الشاعر محمد الشحات محمد، الذي عرض أسباب ظهور القصة الشاعرة، وكيف كانت فكرة التجديد والتطوير.

ودعم المؤتمر جهود الدولة المصرية في مواجهة الإرهاب والتصدي لجميع أشكال التطرف وتثمين دور الدولة ومؤسساتها في تعزيز التواصل مع محيطها العربي والأفريقي والدولي. كما دعا المؤتمر لإدماج نصوص ودراسات القصة الشاعرة مع محتوى تعليمي يهتم بالثقافة الرقمية في الجامعات باعتبارها من أهم الروافد الإبداعية، وتهيئة الظروف المواتية على مستوى التأطير الأكاديمي المؤسسي، ومستوى الإجراء التطبيقي.

وكما عودتنا المجلة منذ إصدارها ٢٠١٨م، على التنوع والتجديد بطرح الرؤى والأفكار بالدراسات السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية أيضاً، حيث جاء الحديث عن نزوب الموارد في ظل الانظمة الاقتصادية بين الشرعية، وكذلك دور الصراع التنظيمي في الاستغراق الوظيفي دراسة حالة شركة محجوب أولاد - ولاية القصارف، بالإضافة لطرح

الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية دراسة مسحية للمكتبات الجامعية السودانية، كما تم التطرق للحديث حول التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، كما اهتمت المجلة في دراساتها بالحديث عن دور اللغة الهوسا في ترجمة معاني القرآن الكريم، وعرض الأحداث الفنية في سيرة النبي محمد للكاتب الهوساوي أبي بكر إمام.

بقلم:
دينا العشري
رئيسة التحرير

التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية د. تركي نجاء محمد العربي

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في السعودية في ظل جائحة كورونا، سواء التحديات اللوجستية، أو التحديات الأكاديمية، أو التحديات الإدارية. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) منتسب للجامعات، ما بين عضو هيئة تدريس، وموظف إداري، وطالب في العام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبعاد تقدير التحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا ككل جاءت بانحراف معياري (٠.٩١٥)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٨) وهو بدرجة موافق (مرتفع)، حيث جاء بعد تحديات التعليم عن بعد الأكاديمية بدرجة موافق، وجاء بعد تحديات التعليم عن بعد الإدارية بدرجة موافق (مرتفع). جاء بعد تحديات التعليم عن بعد اللوجستية بدرجة محايد (متوسط)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح الطلاب، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع المؤسسة ولصالح المؤسسات الحكومية.

Abstract:

This study aimed to know the challenges of distance education faced by higher education institutions in Saudi Arabia in light of the Corona pandemic, whether logistical challenges, academic challenges, or administrative challenges. The researcher in this study relied on the descriptive-analytical curriculum, and the sample of the study consisted of (200) university affiliates, including a faculty member, an administrative staff member, and a student for the academic year 2020/2021. The results of the study concluded that the dimensions of assessing the challenges of distance education facing higher education institutions in Saudi Arabia under the Corona pandemic as a whole came with a standard deviation (0.915) and arithmetic mean (3.48), and came after academic challenges to the challenges of distance education to an agreed degree, and came after the administrative challenges of distance education to an agreed degree (high). Then came the logistical challenges of distance education with a neutral (medium) degree, and the results of the study showed statistically significant differences in the evaluation of the sample of the study of the challenges of distance education facing higher education institutions in Saudi Arabia under the Corona pandemic attributable to the type change and for the benefit of females. There are differences attributable to the variable job title and for the benefit of students, and there are differences due to the change in the type of institution and in favor of government institutions.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم انتشار فيروس كورونا الذي تمكن من توقف أنشطة مؤسسات الدول، بكل المؤسسات التعليمية بها وفي مختلف المراحل، وهو ما أدى بالحكومات إلى اتخاذ قرارات بتعليق الدراسة؛ لمحاولة منع تفشي المرض في المجتمع؛ ولذا قامت تلك المؤسسات بإنشاء منصات تعليمية إلكترونية، وهو ما أوجد تحديات كثيرة ترتبط بالتعليم وجودته، والتقنيات المختلفة في تحقيق الأهداف، وترتكز أهمية الموضوع في التعرف على مفهوم التعليم عن بعد، وأهم المقومات لإنجاح هذا النمط التعليمي بما يتضمنه من إيجابيات وسلبيات.

تشير معظم الدراسات الإنسانية والاجتماعية التي ناقشت أهمية التعليم سواء العام أم الجامعي إلى أن مؤسسات التعليم هي من أهم مقومات المجتمع الحديث، كما تذهب الدراسات إلى أن عدم توفير مستلزمات هذا القطاع يعد انتقاص لفكرة التقدم الاجتماعي والإنساني، كما أنه يضعف مبدأ تكافؤ الفرص وتلبية حاجات سوق العمل من خبراء ومختصين، والقادرين على تحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات التي اجتاحتها الفيروس، وهو ما دفع القطاعات الحيوية فالمؤسسات إلى تغيير استراتيجياتها ومحاولة خلق أساليب بديلة لاستمرار عملها، وللقطاع التعليمي أساليبه لمواجهة انتشار الفيروس من خلال خطط استطاع الاعتماد عليها لأنها لم تكن أصلاً وليدة الظروف الراهنة^(١).

وضعت المملكة العربية السعودية خطط من أجل تغيير مسار التعليم خلال الأعوام الماضية، ولكن تفشي الوباء سرّع خطواتها، ومن أجل حماية الطلبة والمدرسين سلكت وزارة التعليم العالي مجموعة من الطرق لضمان سهولة التحول إلى التعليم عن بعد، حريصة على الالتزام بتوصيف المواد والمخرجات التعليمية الخاصة بكل مادة وخلق أساليب تمكن من التواصل عبر برامج التعليم الرقمية^(٢).

١ عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي (٢٠١٩)، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد ٧، ص ٢٣٤.

٢ أمل الحوشان (٢٠٢٠) تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة "CIPP": دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية،، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤٤، المركز القومي للبحوث غزة، ص ٦١ - ٨١.

مشكلة الدراسة:

لقد شهد التعليم في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نقلة نوعية استهدفت التطور الفكري للأفراد واستندت على فلسفة التعليم العالمية الجديدة، والتي تدعم حاجة المجتمع إلى مواطنين على درجة عالية من الثقافة، ولقد صاحب هذه النقلة تغير في نوعية البرامج والتخصصات الجامعية، والدليل على ذلك السعي لتطوير المهارات الفكرية والشخصية والبحث العلمي، ومواكبة التطور الرقمي، غير أن هنالك الكثير من المعوقات والتحديات التي تعيق أداء العملية التعليمية بالوجه المطلوب وهو ما حدا بالباحث إلى القيام بهذه الدراسة التي تسعى لتسليط الضوء على التعليم عن بعد في زمن كورونا، وتحدياته في مؤسسات التعليم العالي السعودية سعياً للتغلب عليها مستقبلاً.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

١. ما هي أهم تحديات التعليم عن بعد اللوجستية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟
٢. ما هي أهم تحديات التعليم عن بعد الأكاديمية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟
٣. ما هي أهم تحديات التعليم عن بعد الإدارية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

١. معرفة أهم تحديات التعليم عن بعد اللوجستية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟
٢. معرفة أهم تحديات التعليم عن بعد الأكاديمية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟
٣. معرفة أهم تحديات التعليم عن بعد الإدارية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا؟

مصطلحات الدراسة:

• التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت من بعد، وهو أسلوب تعليم يستخدم التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة^(١).

• التحديات:

تعرف التحديات بأنها: تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية والتحدي: أزمة تنجم عن شيء جديد، وبأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره، ويولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييراً شاملاً في شتى مناحي الحياة وهو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده تهديداً أو إضعافاً أو تشويهاً كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار^(٢).

• فيروس كورونا المستجد: Covid-19

هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، وقد تحول كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل أهم أعراضه في الحمى والسعال الجاف والتعب، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو ألم الحلق أو الإسهال، ويمكن لأي شخص أن يصاب بالعدوى المصحوبة بأعراض شديدة، وحتى الأشخاص المصابين بأعراض كوفيد-١٩ الخفيفة جداً يمكن أن ينقلوا الفيروس إلى غيرهم، ويجب على جميع الأشخاص المصابين بالحمى والسعال وصعوبة التنفس الحصول على العناية الطبية أيّاً كانت

١ الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني- مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل

مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، في الفترة من ٢٢-٢٣ أكتوبر.

٢ فتحي، أنيس (٢٠٠٥م). الإمارات إلى أين.. استشراف التحديات المخاطر على مدى ٢٥ عاماً. أبو ظبي:

مركز الإمارات للدراسات والإعلام، ٧-١٥.

أعمارهم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠/٥/٢٥). وينتقل كوفيد ١٩ أو وباء فيروس كورونا بسرعة كبيرة بين البشر ويسبب وفيات أكثر من ٢%^(١).

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المؤسسة.

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لهذا النوع من البحوث الذي يقوم بقراءة الدراسات والأدب السابق، والدراسة الميدانية على عينة ممثلة للمجتمع، حتى الوصول للدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مغلقة حول تحديات التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، والتي تكونت من ثلاثة أبعاد، هي التحديات اللوجستية، والتحديات الأكاديمية، والتحديات الإدارية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: (٢٠٠) عضو تدريس في الجامعات السعودية، مابين عضو هيئة تدريس، وموظف إداري، وطالب.
- الحدود الزمنية: العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- الحدود الموضوعية: تحديات التعليم عن بعد اللوجستية والإدارية، والأكاديمية

١ قريري، رشدي (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مؤسسة بكره أحلى للقدرات الخاصة، مج ٢، ع ١، ص ص ٤٥-٦٩.

الإطار النظري:

التعليم عن بعد بدأ من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات، كانت تتم عبر إرسال مواد تعليم مختلفة لبريد للطالب، وكانت تشمل: الكتب، شرائط التسجيل والفيديو، وكان الطالب يرسل فروضه الدراسية بنفس الطريقة. وكان يشترط حضور الطالب بنفسه لمقر الجامعة لأداء الاختبار النهائي حتى يحصل على شهادة.

التعليم عن بعد وسيلة فعالة ومهمة في الحصول على المعلومات؛ من أجل التغيرات التي طرأت على العصر ومسايرة مستجداته، والمجتمعات التي لا توظف وسائل التعلم عن بعد تعد مجتمعات غير متطورة ولا يمكنها التعايش في هذا العصر المنغمس في التكنولوجيا المعلوماتية؛ ولهذا اهتم العالم بالتعليم عن بعد لأهميته الواضحة، وتعددت تعريفات التعليم عن بعد؛ حيث عرفته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه "توصيل المواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات"^(١).

التعليم عن بعد هو أحد أساليب أو تطبيقات التعلم المستمر التي تتضمن مسميات متعددة منها التعليم بالمراسلة أو التعليم مدى الحياة أو التعليم المدمج، والهدف منه إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الفرد من أجل تنميته تعليمياً عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظامي^(٢)، كما يعرف بأنه نظام تقوم به مؤسسه تعليميه يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلّم في أي مكان، وأي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة.^(٣) كما عرف التعليم عن بعد بأنه النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية للمتعلّم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت أو مكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً عن التعليم التقليدي أو مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن إعداد المواد التعليمية

١ العمري، علاء الدين (٢٠١٣) التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت دكتوراه، ٧١.

٢ الشرحان، جمال عبد العزيز (٢٠١١). الوسائل التعليمية ومستجدات تقنية التعليم. الرياض. مطابع الحمضي، ٦٢.

٣ الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني - مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، في الفترة من ٢٢-٢٣ أكتوبر، ص ٥١.

والأدوات اللازمة للتعليم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف والراديو والفاكس والتلكس والتلفزيون والكمبيوتر والإنترنت والفيديو التفاعلي^(١).

وبالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها تتكامل مع بعضها لتسلط الضوء على جوانب

مهمة في التعلم عن بعد وهي:

- انفصال الهيئة التعليمية عن الطلاب سواء زماناً أو مكاناً.
- استخدام الوسائط التعليمية كالمواد المطبوعة أو شبكات الهاتف أو التلكس والبرامج التي تبث عن طريق وسائل الاتصال كالإذاعة والتلفزيون أو الأشرطة المسجلة أو ديسكات الكمبيوتر.
- إعطاء أهمية لعامل البعد وهو ما يشجع على الاستقلال الذاتي في التعليم وهذا لا يلغي التعليم المباشر وإنما سيضيق استخداماته.

مزايا التعلم عن بعد

تتلخص ميزات التعلم عن بعد بما يلي^(٢):

١. الاستغلال الجغرافي: لا يحتاج الطالب والأستاذ إلى التواجد في نفس المكان. فالطالب يمكن له أن يقرأ أو يستمع أو يشاهد محاضرة الأستاذ on-line عبر شبكة الإنترنت، سواء كان في بيته أو في بلد غير البلد الذي يقيم فيه أستاذه. كذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضراته في شكل نص أو صوت أو فيديو عبر شبكة الإنترنت من بيته أو من بلد آخر غير الذي يتواجد فيه الطلبة.

٢. الاستغلال الزمني: لا يشترط أن يكون كل من الطالب والأستاذ متواجدين في الوقت ذاته لتبادل المعلومات. فالأستاذ يمكن أن ينشر محاضراته إلكترونياً إما بصيغة نصية أو مسموعة أو مرئية وللطالب بعد ذلك أن يقرأ المحاضرة أو يستمع إليها أو يشاهدها في أي وقت يناسبه .

٣. الوسيط الحاسوبي: الاعتماد على الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات يعني استغلال سرعة الكمبيوتر وإمكانياته في العملية التعليمية وهو ما يساعد على تطويرها.

١ سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). وسائل تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد. الرياض. المملكة العربية السعودية، ص ٢١٠-٢١١.

٢ شتا، السيد (٢٠٠٦). التعلم الذاتي. منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس. ليبيا.

٤. توفر فرص التعليم لغير المستطيعين: ستتطيع شريحة كبيرة من المجتمع تحقيق رغباتها من خلال هذا النوع، خصوصا الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي نظروف مختلفة (كالسن أو الارتباط بعمل ما)
٥. التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية: فالتعليم في هذه الحالة لا يتطلب حضور الطلبة أو المحاضر إلى الفصول الدراسية.
- عيوب التعليم عن بعد

- بالرغم من مزايا التعلم عن بعد إلا أنه يواجه مجموعة من العيوب وأهمها^(١):
١. الحاجة إلى التدريب: يحتاج المدرسون إلى التدريب على استخدام الانترنت، والتدريب على استخدام برامج معينة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات وغيرها. كما يحتاج الطالب إلى تدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه.
 ٢. الحاجة إلى بنية تقنية: يجب توفر بنية تقنية تحتية Technological Infrastructure عند الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. وهذه البنية ليست متوفرة لدى كل الهيئات التعليمية.
 ٣. الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت: كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية والتواصل مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. والذي قد يكون اتصالاً عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية. Intranet.

الدراسات السابقة:

لقد تناولت الكثير من الدراسات التعليم عن بعد والتحديات التي يواجهها، ومن تلك الدراسات:

هدفت دراسة حليلة الزاوي (٢٠١٢) إلى معرفة عوائق تطبيق التعليم عن بعد، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى أن جامعة سكيكة من أوائل الجامعات في تطبيق الكترونية التعليم، وتشير إلى أن التعليم الإلكتروني أحد مظاهر مجتمع المعلومات، واعتماده الأكاديمي

١ مزلاح، رشيد. (٢٠٢٠)، استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم الجامعي من وجهة نظر اساتذة معهد علم المكتبات، ص ٣٢.

يرقى إلى مصاف التعليم العالمي. كما توصلت الباحثة إلي إلى الحاجة إلى الدعم والإمكانات حتى يمكن تطبيق عملية تعليمية إلكترونية، كما يحتاج لتوفير طاقم فني يدعمها ويسهل الصعوبات التي تواجه الأساتذة والطلبة. ومن أهم النقاط التي ناقشتها الباحثة هي الإرادة الفعلية في التحول إلى التعليم الإلكتروني، وضرورة أن تكون الرغبة مشتركة مع أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية والفنية، مع التأكيد على توفير دورات تدريبية على المنصات الرقمية ووضع خطة تعليمية وتقنية واضحة الملامح، بالإضافة إلى وضع خطط بديلة يمكن الرجوع إليها في حال وجود أي طارئ^(١).

وهدف دراسة خليل السعادات (٢٠٠٣)^(٢) إلى معرفة إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء حدد الباحث في دراسته مسوغات استخدام التعليم عن بعد في كونها تؤدي إلى تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي واستخلاص المعلومات من شبكة الانترنت وغيرها، كما أكدت الدراسة على منح التعليم عن بعد البرامج الدراسية صفة المرونة الزمانية والمكانية بالإضافة إلى تغطيتها لمناطق جغرافية واسعة. ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل محور من أفراد العينة سواء من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي أو الحالة الاجتماعية

وأجرى مجلس التعليم في ولاية إيلينوي ٢٧ مارس ٢٠٢٠ دراسة عن توصيات التعليم عن بعد أثناء كوفيد ١٩، أكدت الدراسة على أهمية التخطيط للتعليم عن بعد بصورة تلبي احتياجات الطلاب والموظفين، وضرورة تنفيذ التعليم عن بعد بصورة تراعي التنوع في كل مجتمع حتى تضمن حصول الجميع على فرص التعليم. كما أفادت الدراسة بهيكلية

١ الزاحي، حليلة، ٢٠١٢. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، رسالة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري: قسنطينة.

٢ السعادات، خليل إبراهيم، ٢٠٠٣. إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء- دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، م ١٢، ع ٥٢٠٠/١.

د. تركي نجاء

المشاركة النشطة للطلاب بما يتوافق مع المعايير، كما أكدت كذلك ضرورة التواصل المستمر مع الطلاب والموظفين لفهم طبيعة الظروف الطارئة ومدى تأثير الطوارئ الصحية عليهم^(١). أما دراسة أحلام عبداللطيف (٢٠١٧) هدفت إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يتصف بالمرونة والمساعدة على التعلم الذاتي، ولعل أهم أسباب نجاحه في ماليزيا: التنظيم، التخطيط، إعداد البنية التحتية الجيدة، وعمليات الجودة، والمراجعة، والتحسين للمدخلات والعمليات والمخرجات والوسائط المتعددة. كما أشارت الدراسة إلى صعوبات التعليم عن بعد في كلية التربية للبنات المتمثلة في ضعف كينونة وخصائص التعليم عن بعد سواء من حيث القوانين والأنظمة ومحتوى المادة العلمية، بالإضافة إلى صعوبة التواصل مع الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وأكدت نتائج هذه الدراسة إلى إغفال العامل الأساسي لنجاح هذه التجربة وهو عامل التقويم والجودة الذي يساعد في عملية التقويم ومراجعة المساقات والاستفادة من التغذية الراجعة في تصحيح مسار المساق وتعديله^(٢). وهدفت دراسة خليف (٢٠١١) إلى تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين خلال العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك من خلال استبيان مخصص لهذا الغرض حيث اشتملت العينة على ١٠٠ طالب وطالبة من الذين يتابعون الدروس و ٥٠ معلم ومعلمة يقومون بتقديم الدروس عبر تلك الفصول، قام الباحث بإجراء مقارنة بين أنظمة الفصول الافتراضية قبل اختيار النظام الحالي وهو نظام wiziq، وتم الاعتماد على مجموعة معايير (التكاليف السنوية، المميزات المرغوبة في النظام وعدد المشرفين أو المعلمين، التكامل مع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي كنظام موودل Moodle وعدد الدروس المقدمة، وكان من أهم نتائج

١ دراسة ووثيقة بعنوان توصيات التعليم عن بعد أثناء كوفيد ١٩ - مجلس التعليم في ولاية إيلوي - ٢٧ مارس ٢٠٢٠

٢ الملا، أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٦. تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي - بريطانيا، المجلة الدولية لأبحاث التربية، م ٣٩.

البحث: استفادة الطلبة من الدروس المباشرة المقدمة عبر الفصول الافتراضية وإقبال المعلمين على استخدامها^(١).

بينما هدفت دراسة ديب (٢٠١٢). إلى تصميم موقع إلكتروني لتدريب الطلبة/ المعلمين في مادة التربية العملية من بعد، وتمكينهم من بعض الكفايات الأساسية في التدريس، والتعرف على دور الموقع الإلكتروني في تمكين الطلبة/ المعلمين من هذه الكفايات، وتعرف اتجاهاتهم نحو الموقع الإلكتروني للتدريب على التربية العملية؛ حيث قام الباحث بتصميم موقع الكتروني للتربية العملية، للتدريب والتعليم عن بعد على الكفايات الأساسية في التدريس، كما قام باختبار تحصيلي قبلي/ بعدي، وبطاقة ملاحظة من أجل تحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى طلبة المجموعة التجريبية، ومستوى اتجاه نحو التدريب من خلال الموقع الإلكتروني المفتوح، ومن وجهة نظر أفراد المجموعة التجريبية، على العينة التجريبية من (٢٩) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة البعث، السنة الرابعة تخصص معلم الصف، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ولصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وفق متغير نوع الشهادة (علمي/ أدبي)، إضافة إلى أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية كانت إيجابية وبدرجة كبيرة نحو الموقع الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو الموقع الإلكتروني وفق متغير نوع الشهادة (أدبي، علمي)^(٢).

وهدف دراسة لوي وآخرون (2016، et.a.، lowe) إلى تقديم تقرير عن تصورات الطلاب والموظفين حول جلسات التدريس والتعلم المتزامنة عبر الإنترنت في مادتي الرياضيات والحوسبة. حيث اعتمد الباحثون على استبيانين للطلاب والمعلمين تم

١ خليف، زهير ناجي. (٢٠١١). استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين

٢ ديب، ريم. (٢٠١٢). تصميم موقع الكتروني للتربية العملية وفق نظام التعليم عن بعد لتمكين طلبة معلم الصف من بعض الكفايات الأساسية في التدريس (دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة البعث). أطروحة الدكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة البعث.

إجراؤهم بفارق ٥ سنوات، وتركز على الخبرة التعليمية بالإضافة إلى الأبعاد المجتمعية وإمكانية الوصول، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث (٨٤) طالب و (٢٤) مدرس في عام ٢٠٠٨ و (٥٤) طالب و (١٨) مدرس وتم تطبيق مقياس لقياس تصورات الطلاب حول التعلم عن بعد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التفاعل الإيجابي لعينة الدراسة على التعلم عن بعد وتفضيلاته عن التعلم بالطريقة التقليدية واستكمالاً لها^(١).

وهدف دراسة البيطار (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية من طلال الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بأسبوط، وقد تكونت أدوات الدراسة من دليل للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد. وقد تم تحليل مقرر تكنولوجيا التعليم وذلك باستخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة في المقرر؛ حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي^(٢).

أما دراسة (مغربه وآخرون، ٢٠٢٠) كانت تهدف إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة عمران، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة من (٤٦) فقرة، تم توزيعها إلكترونياً على عينة بلغت (٣٠٤) فرداً، منهم (٦٦) أعضاء هيئة تدريس، و (٢٣٨) طالباً وطالبة، وبينت نتائج الدراسة أن

١ we, T., MESTEL, B., & Williams, G. (2016). Perceptions of online tutorials for distance learning in mathematics and computing. Research in learning technology, 24. <https://doi.org/10.3402/rlt.v24.30630>.

٢ البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٨٧. ص ص ١٧ - ٣٨.

جميع متطلبات التعليم الإلكتروني حصلت على درجة أهمية كبيرة بمتوسط حسابي (٤.١٦ من ٥). وعلى مستوى المجالات؛ حصلت المتطلبات المتعلقة بهيئة التدريس على المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٣)، بدرجة أهمية (كبيرة جداً)، تلتها متطلبات البيئة الاجتماعية والقانونية بمتوسط (٤.٢٠) وثالثاً متطلبات التجهيزات والبرامج بمتوسط (٤.١٤) وأخيراً المتطلبات المتعلقة بالطلبة بمتوسط (٤.٠٥) وجميعها بتقدير أهمية (كبيرة). كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات العينة حول متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا، تبعاً لمتغيرات (النوع - الكلية - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة) فيما وُجدت فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في المجال الثالث فقط (التجهيزات والبرامج)؛ بين المستويين (الثاني والثالث من جهة، والرابع من جهة أخرى، والفرق لصالح (الثاني والثالث) (١).

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت كل من الدراسات السابقة و الدراسة الحالية في تناول مفهوم التعلم عن بعد، لكنهم اختلفوا في عدة محاور أهمها: أن الدراسة الحالية قامت على التحديد الدقيق لأهم التحديات اللوجستية، والإدارية، والأكاديمية التي تعيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي السعودية، في ظل جائحة كورونا، لعل نتائج هذه الدراسة تساهم ولو بقدر يسير في تسليط الضوء على تلك التحديات من أجل معالجتها.

خصائص عينة الدراسة:

احتوت البيانات الأساسية للبحث على ثلاث عناصر هي: النوع، المسمى الوظيفي، نوع المؤسسة التي ينتمي إليها، والجدول رقم (١) يبين ذلك على النحو الآتي:

١ مغربه، فهد؛ مجاهد، فائز؛ الحدابي، عبد السلام؛ العبدى، منصور؛ السوداني، مبروك؛ كرشوم، عبد الله (٢٠٢٠): متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد (١)، العدد (٦): ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠، ص: ٣١-١

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الديموغرافية

م	المتغير الديموغرافي	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية %
١	النوع	ذكور	١٥٠	٧٥%
		إناث	٥٠	٢٥%
الإجمالي				
٢	المسمى الوظيفي	عضو هيئة تدريس	٤٠	٢٠%
		إداري	٦٠	٣٠%
		طالب	١٠٠	٥٠%
	الإجمالي			
٣	نوع المؤسسة التي ينتمي إليها	حكومية	١٢٥	٦٢.٥%
		أهلية	٧٥	٣٧.٥%
	الإجمالي			
المجموع				

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١) أن خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير النوع كانت أعلى للذكور حيث بلغت نسبتها (٧٥%) يليها الإناث بنسبة (٢٥%)، كما أوضح التحليل توزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي كانت أعلى لفئة (طالب) حيث بلغت نسبتها (٥٠%) وأقلها لفئة (عضو هيئة تدريس) حيث بلغت نسبتها (٢٠%). وكما أظهر التحليل أيضاً نوع المؤسسة التي ينتمي إليها حيث كانت فئة (حكومية) هي الأعلى بنسبة (٦٢.٥%) تليها فئة (أهلية) بنسبة (٣٧.٥%).

تقييم أداة الدراسة:

للتأكد من صلاحية أداة البحث أستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة ٧٢٥ في اختبار مدى ثبات المقياس المستخدم في البحث، وبلغ إجمالي عدد عبارات القائمة ٢٤ عبارة موزعة على ثلاث أبعاد كل بعد يحتوي على ٨ عبارات ويبين الجدول التالي قيم معاملات الصدق والثبات.

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الثبات والصدق لمحاور البحث

الأبعاد	معامل الثبات %	معامل الصدق %	عدد عبارات المقياس
التحديات اللوجستية	82%	٩١%	٨
التحديات الأكاديمية	٨٧%	٩٥%	٨
التحديات الإدارية	٩٠%	٩٨%	٨
المجموع	٨٦%	٩٥%	٢٤

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث الميدانية. يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن نتائج اختبار (الفا كرونباخ) للصدق والثبات لجميع عبارات الاستبيان كانت أكبر من (٧٠%)، مما يعني أن المقياس الذي اعتمدت عليه البحث لقياس عبارات كل محور يتمتع بالصدق والثبات الداخلي.

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث:

يتضمن هذا الجزء النتائج المبدئية التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات الخاصة بقيم المتغيرات المعنية في البحث، حيث تم قياس وتحليل الاتجاه العام لإجابات المستقصي منهم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية لهذه الإجابات ومقارنتها بالمتوسط الفرضي الذي يمثل نقطة المنتصف على مقياس ليكرت الخماسي بالنسبة للعبارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وكذلك الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، وترتيب الأهمية.

د. تركي نجاء

أولاً: المؤشرات المتعلقة بتحديات التعليم عن بعد اللوجستية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا المحور مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الأهمية لعبارات التحديات اللوجستية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	عدم توفر أو قلة أو قدم المكونات المادية Hardware (الأجهزة المعدات).	٢.٦٠	٠.796	52	٨
٢	عدم توفر أو قلة أو قدم المكونات البرمجية Software (البرمجيات).	3.01	٠.808	60.2	٥
٣	عدم توفر أو قلة أو قدم أنظمة الشبكات والاتصالات Networking & Telecommunications	3.05	٠.784	61	٢
٤	عدم توفر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من الفنيين كالمهندسين ومساعدي المهندسين وبقيّة التقنيين.	3.06	٠.802	61.2	١
٥	عدم توفر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من موظفي خدمة العملاء.	٢.٨٥	٠.855	57	٦
٦	عدم توفر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من أخصائيي تكنولوجيا التربية التعليم.	3.02	٠.792	60.4	٤
٧	عدم توفر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من أخصائيي المكتبات والمصادر الإعلامية التربوية.	٢.٧٠	٠.822	54	٧
٨	قلة الدعم المادي.	3.03	٠.826	60.6	٣
إجمالي عبارات بعد التحديات اللوجستية		٢.٩٢	٠.٨١١	٥٨.٣	
$2n = ٠٠$					

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن مستوى جميع عبارات بعد التحديات اللوجستية للعينة محل البحث، جاء بانحراف معياري (٠.٨١١)، وبمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وهو بدرجة (محايد)، ونجد أن أعلى ترتيب لعبارات هذا البعد وفقاً لأهميتها النسبية جاء للفقرة رقم (٤) وهي (عدم توفر أو قلة الموارد البشرية Human Resources من الفنيين كالمهندسين ومساعدى المهندسين وبقية التقنيين)، وقد جاءت بانحراف معياري (0.802)، وبمتوسط حسابي (٣.٠٦) وهي بدرجة (محايد). بينما كان أدنى ترتيب للفقرة رقم (١) وهي (عدم توفر أو قلة أو قدم المكونات المادية Hardware (الأجهزة المعدات)) وقد جاءت بانحراف معياري (٠.٧٩٦)، وبمتوسط حسابي (٢.٦٠) وهي بدرجة (محايد). ويشير ذلك إلى أن بعد التحديات اللوجستية محل البحث كانت محايدة. وعليه، فإن التحديات اللوجستية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث. كان ضمن المتوسط الافتراضي لهذه البحث وهو (٣) وبدرجة محايد.

ثانياً: المؤشرات المتعلقة بتحديات التعليم عن بعد الأكاديمية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا المحور مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الأهمية لعبارات التحديات الأكاديمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	عدم توعية وتهيئة المتعلمين وأولياء أمورهم بإستراتيجية التعليم والتعلم عن بعد القائم على منهجية التعليم والتعلم الإلكتروني والتعليم والتعلم الشبكي.	4.01	٠.805	80.2	٤
٢	عدم وجود منصة تعليمية وتعلمية وطنية تستفيد منها كافة المؤسسات التربوية بجميع منتسبيها والتي يمكن صناعتها أو تطويرها بالتعاون الاستراتيجي بين القطاع الحكومي والأهلي (الخاص) على أساس الشراكة المجتمعية.	3.96	٠.801	79.2	٧

د. تركي نجاء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
٣	ندرة أو صعوبة صناعة أو تطوير المحتوى الرقمي الإلكتروني.	4.05	٠.819	81	٢
٤	عدم ملائمة أساليب القياس والتقييم المستخدمة.	3.97	٠.826	79.4	٦
٥	التغيير المستمر للمناهج الدراسية وعدم استقرارها.	3.98	٠.814	79.6	٥
٦	عدم مناسبة الطرق والإستراتيجيات التعليمية والتعلمية المستخدمة.	4.03	٠.804	80.6	٣
٧	عدم توفر أو قلة الدعم الفني الأكاديمي المتزامن/ المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	4.12	٠.799	82.4	١
٨	عدم توفر أو قلة الدعم الفني الأكاديمي غير المتزامن/ المباشر التقليدي أو الإلكتروني.	4.01	٠.824	80.2	٤
إجمالي عبارات بعد التحديات الأكاديمية		٤.٠٢	٠.٨١٢	٨٠.٣٣	
$٠.٠ = 2n$					

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن مستوى جميع عبارات بعد التحديات الأكاديمية للعينة محل البحث، جاء بانحراف معياري (٠.٨١٢)، وبمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وهو بدرجة (موافق)، ونجد أن أعلى ترتيب لعبارات هذا البعد وفقاً لأهميتها النسبية جاء للفقرة رقم (٧) وهي (عدم توفر أو قلة الدعم الفني الأكاديمي المتزامن/ المباشر التقليدي أو الإلكتروني)، وقد جاءت بانحراف معياري (٠.٧٩٩)، وبمتوسط حسابي (٤.١٢) وهي بدرجة (موافق). بينما كان أدنى ترتيب للفقرة رقم (٢) وهي (عدم وجود منصة تعليمية وتعليمية وطنية تستفيد منها كافة المؤسسات التربوية بجميع منتسبيها والتي يمكن صناعتها أو تطويرها بالتعاون الاستراتيجي بين القطاع الحكومي والأهلي (الخاص) على أساس الشراكة المجتمعية) وقد جاءت بانحراف معياري (٠.٨٠١)، وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) وهي بدرجة (موافق). ويشير ذلك إلى أن بعد التحديات الأكاديمية محل البحث كانت عالية. وعليه، فإن التحديات الأكاديمية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة

التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث. كان ضمن المتوسط الافتراضي لهذه البحث وهو (٣) وبدرجة موافق.

ثالثاً: المؤشرات المتعلقة بتحديات التعليم عن بعد الإدارية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا المحور مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الأهمية لعبارات التحديات الإدارية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	ضعف توعية العناصر البشرية باستراتيجيات التعلم عن بعد، وأهميتها.	3.37	1.109	67.4	٧
٢	عدم تثمين أو تقدير الجهود التي يبذلها التربويون في مجال الجاهزية الرقمية (التمكين الرقمي) كتقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم.	3.41	1.099	68.2	٦
٣	قدم القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية وعدم تحديثها بصورة دورية لتتواءم مع تحديات وتدايعات ومتطلبات العصر المعرفي الرقمي الذي نعيشه.	3.61	1.129	72.2	١
٤	عدم فرض رقمنة التعليم والتعلم كأسلوب ومنهج يمارس ويعمل به في كافة مكونات المؤسسات التعليمية.	3.54	1.125	70.8	٢
٥	عدم تغيير وتطوير الفلسفة والمنهجية الفكرية الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية للتأقلم مع متطلبات العصر الرقمي.	3.47	1.125	69.4	٥
٦	عدم جدوى الآلية المتبعة في عملية اختيار القياديين ، وبالأخص لتبوء المناصب الخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.47	1.102	69.4	٥
٧	عدم تطبيق منهجية دراسة الجدوى Study Feasibility على المشروعات التطويرية الخاصة	3.52	1.143	70.4	٤

د. تركي نجاء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.				
٨	عدم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في حال نجاح أو فشل المشروعات التطويرية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.53	1.143	70.6	٣
	إجمالي عبارات بعد التحديات الإدارية	٣.٤٩	١.١٢٢	٦٩.٨	
		$2n = ٠٠$			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن مستوى جميع عبارات بعد التحديات الإدارية للعيينة محل البحث، جاء بانحراف معياري (١.١١٢)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وهو بدرجة (موافق)، ونجد أن أعلى ترتيب لعبارات هذا البعد وفقاً لأهميتها النسبية جاء للفقرة رقم (٣) وهي (قدم القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية وعدم تحديثها بصورة دورية لتتواءم مع تحديات وتداعيات ومتطلبات العصر المعرفي الرقمي الذي نعيشه)، وقد جاءت بانحراف معياري (1.129)، وبمتوسط حسابي (3.61) وهي بدرجة (موافق). بينما كان أدنى ترتيب للفقرة رقم (1) وهي (ضعف توعية العناصر البشرية باستراتيجيات التعلم عن بعد، وأهميتها) وقد جاءت بانحراف معياري (١.١٠٩)، وبمتوسط حسابي (٣.٣٧) وهي بدرجة (موافق). ويشير ذلك إلى أن بعد التحديات الإدارية محل البحث كانت عالية نوعاً ما. وعليه، فإن التحديات الإدارية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة البحث. كان ضمن المتوسط الافتراضي لهذه البحث وهو (٣) وبدرجة موافق.

الأهمية النسبية لمجاور البحث:

جدول رقم (٦)

الأهمية النسبية لأبعاد تحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

أبعاد البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
التحديات اللوجستية	٢.٩٢	٠.٨١١	58.4	٣
التحديات الأكاديمية	٤.٠٢	٠.٨١٢	80.4	١
التحديات الإدارية	٣.٤٩	١.١٢٢	69.8	٢
الأبعاد ككل	٣.٤٨	٠.٩١٥	69.53	
عينة البحث	$n = 200$			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتبين من الجدول رقم (٦) أن أعلى ترتيب جاء لبعد (التحديات الأكاديمية)، وقد جاءت بأهمية نسبية (٨٠.٤%)، وبمتوسط حسابي (٤.٠٢) وهي بدرجة (موافق)، يليها بعد (التحديات الإدارية) وقد جاءت بأهمية نسبية (٦٩.٨%)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٩) وهي بدرجة (موافق) وكان أدنى ترتيب لبعد (التحديات اللوجستية) بأهمية نسبية (٥٨.٤%)، وبمتوسط حسابي (٢.٩٢) وبدرجة (محايد).

اختبار فروض الدراسة:

سيتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية في اختبار فروض البحث:

- اختبار (Independent – Samples T Test). حيث يستخدم هذا الاختبار في التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين أو عينتين مستقلتين
- اختبار (Analysis Of Variance(ANOVA). حيث يستخدم هذا الاختبار في التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر.

د. تركي نجاء

نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (Independent – Samples T Test)

للدلالة على الفروق بين آراء عينة البحث (الذكور والإناث)

في تقدير التحديات التعليمية عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع.

مجال البحث	عينة البحث (النوع)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig)
تقدير التحديات التعليمية عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا.	ذكور	١٥٠	٣.٥١	٠.١٨٤	٤٣.٩٤٦	١٩٨	٠.٠٠٠
	إناث	٥٠	٤.١٠	٠.٢١٧			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أعلاه رقم (٧) أن قيمة (اختبار ت) تساوي (٤٣.٩٤٦) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع. وهو لصالح الإناث ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ANOVA Test)

للدلالة على الفروق بين آراء عينة الدراسة (المسمى الوظيفي)

في تقدير التحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

مستوى الدلالة (sig)	قيمة (F) المحسوبة	درجة الحرية	مجموع المربعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عينة البحث لمسمى الوظيفي	مجال البحث
0.000	1.220	199	٧.٣٦٩	٠.286	٢,٨٠	٤٠	عضو هيئة تدريس	تقدير التحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا.
				٠.311	٣.٠٥	٦٠	إداري	
				٠.513	3.95	١٠٠	طالب	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أعلاه رقم (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير المسمى الوظيفي) في تقدير تحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي وهو لصالح الطلاب ذات المتوسط الحسابي الاعلى.

نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المؤسسة.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (Independent – Samples T Test)

للدلالة على الفروق بين آراء عينة البحث (نوع المؤسسة)

في تقدير التحديات التعليمية عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المؤسسة.

مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عينة البحث (نوع المؤسسة)	مجال البحث
٠.٠٠٠٠	١٩٨	٢٨.٤٨٦	٠.٤٨٤	٣.٥١	١٢٥	حكومية	تقدير التحديات التعليمية عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا.
			٠.٣٢٠	٢.٨٠	٧٥	أهلية	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أعلاه رقم (٩) أن قيمة (اختبار ت) تساوي (٢٨.٤٨٦) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المؤسسة. وهو لصالح المؤسسات الحكومية ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

خلاصة نتائج الدراسة:

- أن أبعاد تقدير التحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا ككل جاءت بانحراف معياري (٠.٩١٥)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٨) وهو بدرجة موافق.
- جاء بعد تحديات التعليم عن بعد الأكاديمية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا في المرتبة الأولى بانحراف معياري (٠.٨١٢) و متوسط حسابي (٤.٠٢) وهو بدرجة موافق.
- جاء بعد تحديات التعليم عن بعد الإدارية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا في المرتبة الثانية بانحراف معياري (١.١٢٢) و متوسط حسابي (٣.٤٩) وهو بدرجة موافق.
- جاء بعد تحديات التعليم عن بعد اللوجستية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا في المرتبة الثالثة بانحراف معياري (٠.٨١١) و متوسط حسابي (٢.٩٢) وهو بدرجة محايد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (٤.١٠).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح الطلاب بمتوسط حسابي (٣.٩٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير نوع المؤسسة ولصالح الحكومية بمتوسط حسابي (٣.٥١).

التوصيات:

بالنظر إلى النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة الآتي:

١. ضرورة رفع مستوى التفاعل، حيث يرى أن الافتقار للنواحي الواقعية أحد أهم العيوب في التعليم عن بعد الذي يحتاج إلى لمسات إنسانية بين المعلم والطالب. ومن الصعب إيصال ذلك عبر الوسائط النصية الفورية.
٢. تجاوز مفهوم إتاحة التعليم إلى مفهوم الجودة المقرون بتعديل وتطوير المناهج، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات لإدارة المناهج الدراسية وفقا للصيغة التي سوف تتبناها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
٣. تطوير المهارات العلمية، وتعزيز الإبداع، و
٤. تعزيز العمل التعاوني، والقدرة على التواصل والعمل في مجموعات والانفتاح على العالم والثقافات الأخرى.
٥. عقد الاتفاقيات والشراكات مع بعض الجامعات المتقدمة لتوفير التدريب والتعليم عن بعد، وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات مما يساهم في تطوير ورفع المستوى العلمي والعمل لأعضاء الهيئة العلمية والخريجين.

المراجع:

١. أمل الحوشان (٢٠٢٠) تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة "CIPP": دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودي،، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ٤، ع ٤٤، المركز القومي للبحوث غزة، ص ٦١ - ٨١.
٢. البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٨٧. ص ص ١٧ - ٣٨.
٣. خليف، زهير ناجي. (٢٠١١). استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين
٤. دراسة وثيقة بعنوان توصيات التعليم عن بعد أثناء كوفيد ١٩ - مجلس التعليم في ولاية إلينوي - ٢٧ مارس ٢٠٢٠
٥. ديب، ريم. (٢٠١٢). تصميم موقع الكتروني للتربية العملية وفق نظام التعليم عن بعد لتمكين طلبة معلم الصف من بعض الكفايات الأساسية في التدريس (دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة البعث). أطروحة الدكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة البعث.
٦. الزاحي، حليلة، ٢٠١٢. التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، رسالة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري: قسنطينة.
٧. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). وسائل تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد. الرياض. المملكة العربية السعودية.
٨. السعادات، خليل إبراهيم، ٢٠٠٣. إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء - دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، م ١٢، ع ٥٢٠٠/١.
٩. شتا، السيد (٢٠٠٦). التعلم الذاتي. منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس. ليبيا.

١٠. الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠١١). الوسائل التعليمية ومستجدات تقنية التعليم. الرياض. مطابع الحميضي.
١١. عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي (٢٠١٩)، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد ٧، ص ٢٣٤.
١٢. العمري، علاء الدين (٢٠١٣) التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت دكتوراه.
١٣. فتحي، أنيس (٢٠٠٥م). الإمارات إلى أين.. استشراف التحديات المخاطر على مدى ٢٥ عاماً. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والإعلام
١٤. قريري، رشدي (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مؤسسة بكره أحلى للقدرات الخاصة، مج ٢، ع ١، ص ص ٤٥-٦٩.
١٥. مزلاح، رشيد. (٢٠٢٠)، استخدام تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم الجامعي من وجهة نظر اساتذة معهد علم المكتبات.
١٦. مغربه، فهد؛ مجاهد، فائز؛ الحدابي، عبد السلام؛ العبدى، منصور؛ السوداني، مبروك؛ كرشوم، عبد الله (٢٠٢٠): متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد (١)، العدد (٦): ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠، ص: ١- ٣١
١٧. الملا، أحلام عبد اللطيف، ٢٠١٧. تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي- بريطانيا، المجلة الدولية لأبحاث التربية، م ٣٩.
١٨. منظومة التعلم عن بعد - كوفيد-١٩، ٢٠٢٠. حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.
١٩. موسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني- مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، في الفترة من ٢٢-٢٣ أكتوبر.

20. lowe, T., MESTEL, B., & Williams, G. (2016). Perceptions of online tutorials for distance learning in mathematics and computing. Research in learning technology, 24. <https://doi.org/10.3402/rlt.v24.30630> .